## روح العصر والعمل الحقوقي

تركت الحرب الباردة والصراع الآيديولوجي الذي دار في أجوائها بصماتها على العمل الثقافي والحقوقي أيضاً، وليس العمل السياسي وحده من تأثر بها، سواء على مستوى العلاقة بين الدول والحكومات من جهة أم على مستوى منظمات المجتمع المدني وغير الحكومي من جهة أخرى. وإذا كان انهيار جدار برلين في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 1989 إيذاناً بتحوّل كبير على الصعيد الدولي، تجلّى بإطاحة الأنظمة الشمولية في أوروبا الشرقية وتجربتها "الاشتراكية" وامتداد ذلك لاحقاً إلى العديد من البلدان التي أطلقنا عليها "دول التحرر الوطني"، فإن انعكاساته كانت دراماتيكية على بلدان "الأصل" و"الفرع"، وخصوصاً على المنظمات التي أسميناها "الجماهيرية" مثل اتحادات العمال والطلاب والشباب والنساء، إضافة إلى المنظمات المهنية مثل الصحافيين والمحامين والحقوقيين وغيرها من منظمات السلم والتضامن التي كانت ذات خلفيات يسارية أو قومية، الأمر الذي أضعف الكثير من إمكاناتها وقدراتها، ناهيك عن تأثيراتها على المشهد العام. لقد حققت المنظمات "الشعبية" والمهنية الكثير من الانجازات في الماضي، وخصوصاً التصدّي للكثير من القضايا والتحدّيات ذات الطابع الدولي والوطني والقومي، إضافة إلى منجزها المهني في ظروف معقدة ومليئة بالإشكالات السياسية والفكرية، لكنها تراجعت لأسباب موضوعية خلال العقود الثلاثة الماضية، الأمر الذي يستوجب دراسة التطوّرات الحاصلة في الوضع الدولي وامتداداته الإقليمية والداخلية، والتفاعل معها بهدف إيجاد صيغ جديدة وهيكليات مناسبة تستجيب لروح العصر، ناهيك عن استحداث وسائل عمل جديدة وصولاً لتحقيق الأهداف، لاسيّما توسيع دائرة العمل وتخفيض درجة المركزية التي عرفتها المنظمات المهنية والتقريب بين قمة الهرم وقاعدته وبث روح الحيوية والانفتاح وإقرار التعددية والتنوّع والحق في الاختلاف. ولعلّ هذه الإشكاليات تكاد تكون عامة وشاملة لجميع المنظمات المهنية والمدنية الدولية والعربية، وقد تنبه لها اتحاد الحقوقيين العرب مؤخراً، وكان قد درس منذ عدة سنوات سبل تجديد العمل والتوجه صوب عقد شراكات مع جهات ومنظمات ذات بعد دولي، كما حصل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي ساهمت في برامج تدريب وتأهيل وندوات ومؤتمرات ودعمت تأسيس مركز إقليمي للقانون الدولي الإنساني. وكان على رأس أولويات الاتحاد الحفاظ على نفسه بعد تعرض مقرّه الرئيسي وممتلكاته في بغداد إلى العبث حيث سيطرت عليها بعد الاحتلال الأمريكي العام 2003جماعات مسلحة. علماً بأن الاتحاد تأسس في العام 1975في بغداد بعد سلسلة مشاورات وحوارات وزيارات واستطلاع رأي مع مجموعة من الشخصيات الحقوقية والقانونية العربية والدولية. وعلى الرغم من الظروف العصيبة فقد تمكّن الاتحاد من عقد اجتماع المكتب الدائم مؤكداً حفاظه على استقلاله ومهنيته ، لاسيّما إزاء ما واجهه من عواصف عاتية وشد وجذب مثلما حافظ على صفته الاستشارية في الأمم المتحدة في جنيف وفي اليونسكو. كما ساهم عبر فريق عمله في تونس ومصر والعراق واليمن والجزائر والمغرب وفلسطين والأردن ولبنان والسودان ودول الخليج وغيرها في تقديم قراءات جديدة بخصوص العديد من القضايا الحقوقية والدستورية بما يملكه من خبرات على هذا الصعيد. وانطلاقاً من كل ما تقدّم أقرّ المكتب الدائم ( الدورة 39المنعقدة في عمان مؤخراً) مقترحات لتطوير عمله ورفع كفاءة أدائه واتخذ قراراً باعتماد مبدأ التداولية في المواقع القيادية، بتحديد مسؤوليات الرئيس الذي استحدث موقعه بولايتين وكذلك ولايتين للأمين العام غير قابلة للتجديد، كما استحدث منصب أمناء عامون مساعدون مع نائب واحد للرئيس. وتقرّر أن يتم عقد المؤتمر العام لانتخاب الهيئات القيادية العام القادم ( ?(2019بعد أن أخّرت الظروف السياسية عقده ما يزيد عن عقدين من الزمان، ولكي يتساوق ذلك مع الرغبة في التجديد تقرّر عقده بمن حضر مع مراعاة النظام الأساسي وتعديله، على أن يتم اختيار المندوبين في كل بلد من خلال الجمعيات العضوة بعدد أكبر من البلدان التي ليس فيها منظمات تبعاً لقاعدة ديمقراطية في التمثيل. لقد تابعت عمل الحقوقيين العرب منذ أن تأسس الاتحاد وساهمت في العديد من أنشطته على مدى يزيد عن عقد ونصف من الزمان، وأرى أن الإعلان عن الرغبة في التجديد وفي تداول المسؤوليات وفي تحديدها وتوسيع دائرة اتخاذ القرار، هو سابقة إيجابية تسجلّ للاتحاد حتى وإن تأخّرت، لكنها يمكن أن تفتح آفاقاً جديدة للعمل الحقوقي بشكل خاص والعمل المهني بشكل عام . وينبغي للعمل الحقوقي أن يضع مسافة واحدة من الحكومات والمعارضات، وألّا ينخرط في الصراع الآيديولوجي، وأن يحافظ على استقلاليته وأدائه المهني، فذلك وحده يكسبه الاحترام اللازم كيما يكون جهة رقابية وراصدة غير منحازة تساهم في اتخاذ القرار من جهة، وتكون شريكة مع الدولة أيضاً في تنفيذه وتتحمّل مسؤولية نجاحه أو فشله، خصوصاً إذا تم الاعتراف بها قانونياً واستطاعت ممارسة عملها على نحو علني وشرعي وسلمي.

□ باحث ومفكر عربي

**عبد الحسين شعبان**

بيروت

## الفقراء ينتظرون الموت في بلادي

ربما يثير العنوان حفيظة البعض من المنافقين وما اكثرهم في زماننا ، لكنه يجسد جزء من مأساة يعيشها كل عراقي منذ خمسة عشر عاما .ففي وقت تزدحم ملفات اعضاء مجلس النواب وفي جميع الدورات وملفات الوزراء ووكلائهم واصحاب الدرجات الخاصة بمختلف عناوينهم وفي جميع الرئاسات بقوائم صرف بملايين الدولارات كمخصصات ايفاد او معالجة قشرة راس وعمليات تجميل وغير ذلك ، يعاني ملايين العراقيين خاصة اصحاب الدخول المتوسطة والواطئة من حرمان ليس له نظير حتى في الدول الفقيرة التي لاتمتلك ثروات طبيعية نفطية وغيرها او سياحة دينية او قطاعات اقتصادية معطلة كالتي يمتلكها العراق ، اما اذا تحدثنا عمن يعيش الفقر المدقع فان القلوب تدمي ! ففي وطننا الجديد الغني بانواع الثروات نسبة الفقر قاربت الـ 35 بالمئة وهي نسبة خطيرة بالمعايير الدولية ومثلها نسبة العاطلين عن العمل ما يجعل المواطن يضج صارخا باعلى صوته (باسم الدين باكونه الحرامية). مواطنون ضحوا للوطن وقدموا الكثير وصبروا على بلاوي سياسيي الزمن الاغبر لكن بعضهم لايجد لقمة العيش لعياله الا بشق الانفس ولا يملك ثمن العلاج والدواء لينقذ حياة ابنه او زوجته او امه ..

تطالعنا الاخبار بين فترة واخرى عن رجل انتحر لانه عجز عن توفير قوت او دواء ابنه ونسمع قصص مأسي ولوعات لو شاهدناها في الافلام الهندية سابقا ما صدقناها لكنها على مأساويتها لاتحرك ضمير اي مسؤول .

ومما يدعو للاسى هذا التنافس بين الاحزاب المهيمنة على العملية السياسية للاستهانة بعقولنا فتراهم يتبارون في اطلاق التصريحات لادانة الفساد والدعوة لمحاربته وكأن من يمارسه من خارج الوطن وليسوا هم بشحمهم ودمهم !! ومع ذلك على الفقراء في بلادي ان لايتظاهروا ولايلعنوا الطبقة السياسية التي سببت كل هذا الخراب للوطن ولايرفع صوته متسائلا عن مصير الثروات المنهوبة .. العراقيون يموتون يوميا بسبب الفقر والمرض وسياسيوا الصدفة يثرون و(يكنزون الذهب والفضة لتكوى بها جباههم ) ،يأكلون ويسرفون وما علينا الا انتظار الموت عندما تضطرنا الظروف لدخول مستشفى حكومي لانملك ثمن التحليلات او الدواء التي علينا ان نشتريها من خارج المستشفى . نعم الفقراء ينتظرون الموت في بلادي فهم لايملكون مبالغ الاطباء ولا اجور المستشفيات الاهلية التي لاتقل عن مليونين ولا حتى اجور الجناح الخاص في المستشفيات الحكومية .. ومع ذلك يقال لهم عليكم ان تصبروا من اجل عملية سياسية صممت على مقاس سياسيوا الصدفة !! قد يتهمنا بعض السياسيين بالمبالغة وتهويل الامور وربما ينعتوننا بالكذب ان لم يكن غير ذلك ، برغم انهم يعرفون جيدا انهم لم يبقوا لنا من شيء الم يخرج علينا بعضهم ليقولوا ان على العراقيين وخاصة الشباب ان لا يضغطوا على الحكومة في موضوع التعينات ولا الخدمات ، لان العراق ما زال يواجه خطر الارهاب وكأنهم ليسوا احد او جهه بفسادهم وسرقاتهم.. ومهما قالوا ومهما زيفوا وضللوا فان الحقيقة التي يعرفها الجميع انهم اسوأ واخس انواع اللصوص وان صبر العراقي قد نفد ويا ويلهم عندما يغضب العراقي!

**طارق الجبوري**

بغداد

### تسجيل 33 حالة شلل دماغي جديدة

# الرصافة تناقش مع الصحة العامة متابعة المتسرّبين من اللقاحات

**بغداد - الزمان**

ناقشت دائرة صحة الرصافة مع دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة اجراء حملات للقاح المتسربين وتقديم الخدمات للنازحين والعشوائيات .

وقالت الدائرة بيان تلقته (الزمان) امس ان (مدير عام الدائرة عبد الغني سعدون الساعدي التقى بمدير عام الصحة العامة إحسان جعفر احمد وناقشا واقع الخدمات الطبية والصحية للنازحين والعشوائيات فضلاً عن الخدمات المقدمة في مجال الرعاية الصحية الأولية) ،واكد الساعدي ان (الدائرة عملت على أقامة العديد من الحملات وبشكل مستمر للمتسربين من اللقاحات من الأطفال دون الخامسة ولاسيما في مناطق العشوائيات وكذلك النازحين).

مضيفا أن (الدائرة اتخذت خطوات مهمة ومتقدمة في موضوع الزائر الصحي من اجل أنجاح هذا المشروع المهم وكذلك قيام الفرق الرقابية في شعب الرقابة الصحية بأجراء الحملات الخاصة بالإسهال الوبائي من خلال متابعة محطات المياه وأجراء فحص نسبة الكلور على مدى ثلاث مرات باليوم فضلا عن توزيع حبوب تعقيم المياه وغيرها من الفعاليات التي تسهم بالارتقاء في الخدمات في مجال الرعاية الصحية).

**مجال السيطرة**

من جهته ,اشاد احمد بـ (الجهود التي تبذل من قبل الدائرة ولاسيما في مجال السيطرة على الأمراض الانتقالية وبالخصوص الإسهال الوبائي بالاضافة الى الحملات التي تمارسها امن اجل متابعة المتسربين من اللقاح).

كما زار الساعدي مستشفى الرشاد للاطلاع على واقع الخدمات الفندقية والصحية.

ونقل البيان عن الساعدي القول إن (الدائرة تعمل على تقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية إلى المستشفى فضلا عن الخدمات الفندقية التي تعد الجانب المهم والأساسي في الخدمة المقدمة للمريض بالاضافة إلى العلاج التاهيلي) ,واستمع الساعدي الى (أهم المشاكل والمعوقات التي تعوق عمل المستشفى) ,مشددا على (أهمية تقديم الخدمة وبشكلها المثالي إلى المرضى وان الدائرة تقدم الدعم المالي أو الفني أو الإداري من اجل الارتقاء بهذا الصرح المهم الذي يقدم الخدمات إلى مواطنين يستحقون الخدمة بكل الإشكال).

وسجل مركز التأهيل الطبي وأمراض المفاصل 33حالة شلل دماغي جديدة خلال شهر . وأكد مدير المركز عماد خضير هادي (تسجيل 33 حالة شلل دماغي جديدة في وحدة علاج الأطفال خلال شهر).

**حالات شلل**

وقال أن (22 حالة شلل دماغي سجلت في جانب الرصافة و 7 حالات في الكرخ أما بقية الحالات هي في المحافظات) ,وتابع ان (عيادة الشلل الدماغي وكذلك وحدة علاج الأطفال استقبلت 814 حالة مراجعة خلال الشهر الجاري). في غضون ذلك نجح فريق طبي بنقل سن من سقف الفم لمريضة عشرينية وإعادة زراعته في مكانه الصحيح. وقال مدير مركز الشهيد وسيم خضير التخصصي لطب الأسنان في الحسينية محمد عبد الحسن أن (الفريق الطبي المعالج تمكن من نقل سن من سقف الفم وزراعته في مكانه الصحيح بالاضافة الى زرع عظم من جهة الفم للتقوية وعمل نقل نسيج لتغطية السن المزروع وعمل حشوه جذر للسن المنقول بمادة ام. اي. تي).

**لقاء:** مدير عام صحة الرصافة عبد الغني سعدون خلال لقائه المدير العام الصحة العام احسان جعفر

### تقصير الخدمات البريدية إهدار للإموال وعدم إحترام المرسلين

# طرود ترسلها (الزمان) إلى عمان وبيروت تعاد بعد خمسة أشهر

**بغداد - الزمان**

يعد النظام البريدي أسلوبا لنقل البيانات أو المواد الملموسة وتوزيعها سواء كانت رسائل مكتوبة أو وثائق أو صناديق أو طرود، وتوصيلها وتسليمها لمواقع معينة حول العالم.وان هذا الأسلوب الخدمة يمكن تقديمها بشكل خاص أو على مستوى الدولة (حكومي) وفي العادة وأغلب الأحيان تقوم الحكومات بتولي هذه المسؤولية لمزيد من الضبط، كما يتم وضع القيود والشروط على الخدمات البريدية المقدمة من قبل الأشخاص والقطاع الخاص. ففي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي كانت الحكومات تحتكر البريد عبر أجهزة الخدمة الحكومية، ولضبط هذه الخدمة تم استحداث أسلوب الطوابع البريدية لضمان استيفاء رسم الخدمة البريدية عبر النظام الحكومي.

**اجهزة حكومية**

ومع تطور أنظمة البريد المدارة من قبل الأجهزة الحكومية لم تقتصر خدمات البريد على تسليم الرسائل ففي بعض الدول قد يتضمن ذلك تقديم الخدمات الهاتفية والتلغراف وخدمات الادخار وانهاء المعاملات الحكومية كالجوازات وغيرها.

ولكن يبدو ان الخدمات البريدية في العراق بدأت بالتراجع رغم التطور التكنولوجي في مختلف المجالات ومنها البريدية فقد ارسلت (الزمان ). طردين بريديين الى العاصمة الاردنية عمان والاخرى الى العاصمة اللبنانية بيروت وتم دفع الرسوم المطلوبة كافة مع وضوح العناوين المرسلة الى الجهات ذات العلاقة في البلدين المذكورين الا ان الطردين وبعد خمسة اشهر اعيدا الى الجريدة مع ان العناوين المرسلة مثبتة على الطردين بشكل واضح وحتى ارقام هواتف المعنيين في عمان وبيروت .

واكد مواطنون عبر (الزمان) ان (هناك العديد من الطرود يتم ارسالها الى اقاربهم في مختلف دول العالم لم تصل بل تعاد مرة اخرى بحجة عدم الاستدلال على العناوين).

واضافوا ان (هذه الطريقة واسلوب عدم الاهتمام والاهمال في الخدمات البريدية تعد نوعا عدم احترام المرسلين كما تشكل اهدارا لاموال الزبائن) ,مطالبين (الجهات ذات العلاقة في وزارة الاتصالات بضرورة معالجة اعادة الطرود البريدية وعدم اهدار الوقت).

مشيرين ان (البريد يعد أحد الدعائم الرئيسية لقيام الدولة، لأنه يقوم بنقل أوامر الدولة وتسهيل أعمال الحكومة وتمكين العلاقات بين الجماعات والأفراد ويربطهم بالعالم الخارجي).

واضاف المواطنون (رغم ان وسائل نقل البريد شهدت العديد من التطورات التي اسهمت في جعل المراسلات البريدية تتم بطريقة سهلة، والتي اعتمدت على الوسائل التالية منها البريد البريّ والبحريّ والجوي لما توفره من وصول سريع للمراسلات البريدية بكافة أنواعها، وأيضاً تسهم في حماية الطرود البريدية المهمة، من التعرض للتلف أو الضياع، أو السرقة).

ودعوا الى تنسيق اكبر مع خدمات البريد في الدول العربية لتفادي اعادة اي طرد).

**طرود:** طرود بريدية معادة الى جريدة (الزمان) بعد خمسة اشهر من ارسالها الى عمان وبيروت

### العثور على كدس عتاد من مخلفات داعش في صلاح الدين

# الأمم المتحدة: 20 إلى 30 ألفاً من التنظيم في العراق وسوريا

**لندن - الزمان**
**نينوى - سامر الياس سعيد**

كشفت الأمم المتحدة عن أن ما بين 20 و30 ألفا من مقاتلي تنظيم داعش لا يزالون في العراق وسوريا رغم هزيمة التنظيم وتوقف تدفق الأجانب للانضمام إلى صفوفه.واضاف تقرير امس ان (ما بين ثلاثة وأربعة آلاف من تنظيم داعش هم في ليبيا بينما يتم نقل عدد من العناصر الفاعلين في التنظيم إلى أفغانستان).

ونقل التقرير عن مراقبين في الامم المتحدة قولهم ان (عدد أعضاء التنظيم في العراق وسوريا هو ما بين 20 و30 ألف في البلدين وأن من بين هؤلاء آلاف من عناصر التنظيم الاجانب). وتابع ان (فريق مراقبة العقوبات يقدم تقارير مستقلة كل ستة أشهر إلى مجلس الأمن الدولي بشأن تنظيمي داعش و القاعدة المدرجين على قائمة الأمم المتحدة للمنظمات الإرهابية).

واضاف انه (سبق أن سيطر تنظيم داعش على مناطق شاسعة من العراق وسوريا، إلا أنه تم إخراجه العام الماضي من الموصل والرقة اللتين كانتا قاعدتين للتنظيم ومناطق أخرى وبحلول شباط 2018 أصبح التنظيم محصورًا في جيوب صغيرة في سوريا ).

واوضح التقرير ان ( تنظيم داعش لا يزال قادراً على الاعتداء داخل الأراضي السورية.

ولا يسيطر بشكل كامل على أي أراض في العراق، ولكنه لا يزال ناشطاً من خلال خلايا نائمة من المختبئين في الصحراء وغيرها من المناطق) ,وأشار التقرير إلى أن (مغادرة الأجانب للتنظيم لا يزال أقل من المتوقع ولم تظهر أي ساحة أخرى كمقصد مفضل للأجانب رغم أن أعداداً كبيرة توجهت إلى أفغانستان) ,واضاف ان (نجو 3500-4500 من عناصر داعش موجودون في أفغانستان، وا ن تدفق الأجانب للانضمام إلى التنظيم قد توقف كما ان تمويل التنظيم بدأ يجف اذ قدرت إحدى الدول الأعضاء أن إجمالي احتياطه المالي انخفض إلى مئات ملايين الدولارات. ولا تزال بعض عائدات النفط في شمال شرق سوريا تتدفق على التنظيم. ويبلغ عدد عناصر التنظيم في اليمن ما بين 250 و500 عنصر مقارنة مع 6 إلى 7 آلاف عنصر في تنظيم القاعدة).

**تنظيمات مسلحة**

واوضح التقرير ان (التنظيم ينشط في منطقة الساحل في الصحراء الكبرى على الحدود بين مالي والنيجر، إلا أن وجوده يبقى اقل من وجود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين المرتبطة بتنظيم القاعدة).

واوضح التقرير ان (حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة هي المهيمنة في الصومال إلا أن تنظيم داعش لديه نوايا إستراتيجية بالتوسع في وسط وجنوب الصومال).

فيما عثرت القوات الامنية على كدس عتاد من مخلفات تنظيم داعش في محافظة صلاح الدين .

وقال مركز الاعلام الامني في بيان امس ان (القوات الأمنية في قيادة عمليات صلاح الدين تمكنت من خلال عملية تفتيش ألبو جواري من العثور على كدس عتاد من مخلفات داعش).

واضاف (واحتوى الكدس على صاروخين نوع كاتيوشا و14 صاروخ قاذفة .ار .بي. جي . ضد الدروع وصاروخين نمساويين ورمانة يدوية محلية الصنع، تم التعامل مع المواد المضبوطة اصوليا). ودمرت الشرطة الاتحادية مضافة للدواعش في محافظة كركوك.وتابع البيان ان (قطعات الشرطة الاتحادية ضمن عمليات المحافظة تجري عملية تفتيش مناطق وقرى تل الاجود و عرب كوي و معامل الحصو و التون كوبري) ,واضاف ان (العملية اسفرت عن تدمير مضافة للإرهابيين في مقلع الحصو عند حافة وادي الشاي كما تم القبض على متهمين اثنين ضبطت بحوزتهما داخل العجلة التي يستقلانها أدوات لتعاطي المخدرات).

### إصابة جنديين لبنانيين بأعراض إختناق نتيجة قنابل دخانية إسرائيلية

# حزب الله يعد المطالبة بإنسحابه مع طهران من سوريا وقاحة

□ بيروت، (أ ف ب) – اعتبر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله ليل امس أن مطالبة اسرائيل بانسحابه مع حليفته طهران من سوريا "وقاحة"، مؤكداً أنه لا يحق للطرف الخاسر "فرض الشروط".

وندد نصرالله في خطاب متلفز أمام حشد كبير من مناصريه في معقله في الضاحية الجنوبية لبيروت، خلال احياء الذكرى الثانية عشرة لحرب تموز 2006 بتكرار اسرائيل مطالبتها بعدم بقاء ايران وحزب الله في سوريا.

وقال "الوقاحة أن اسرائيل المهزومة في سوريا تريد أن تفرض الشروط" مضيفاً "أنت (طرف) رهانك سقط وأمالك ذهبت أدراج الرياح وتأتي الآن لفرض الشروط، على من؟ على القيادة السورية المنتصرة؟ على ايران؟ على حزب الله؟".

وشدد على أن "زمن فرض إسرائيل شروطها على سوريا أو لبنان انتهى" معتبراً أن "ايران في منطقتنا هي أقوى من أي زمن مضى بل هي القوة الأولى". وكررت اسرائيل على لسان رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو مراراً خلال الأشهر القليلة الماضية مطالبتها بانسحاب ايران من سوريا، ولطالما استهدفت مواقع تابعة لايران هناك ومستودعات وقوافل أسلحة تؤكد أنها تابعة لحزب الله.

**دعم الحلفاء**

ويتلقى حزب الله دعماً بالمال والسلاح من ايران ويشارك مقاتلوه منذ العام 2013 بالقتال الى جانب قوات النظام في سوريا.

وباتت القوات الحكومية السورية بفضل دعم حلفائها وبينهم روسيا، تسيطر على أكثر من ستين في المئة من مساحة البلاد. وتمكنت مؤخراً من استعادة السيطرة بالكامل على محافظتي درعا والقنيطرة المحاذية لاسرائيل جنوباً.

وجزم نصرالله أمام مناصريه الذين رفعوا رايات الحزب ورددوا شعارات داعمة له، بأن حزبه اليوم بات "أقوى من الجيش الاسرائيلي".

وقال إن "المقاومة بما تمتلك من سلاح ومن عتاد ومن امكانات ومن عديد ومن قدرة ومن خبرات ومن تجارب (..) هي أقوى من أي زمان مضى منذ انطلاقتها في هذه المنطقة".

وشنت اسرائيل في تموز/يوليو 2006 هجوماً مدمراً على لبنان استمر 33 يوماً، اندلع بعد خطف حزب الله جنديين بالقرب من الحدود مع لبنان.

وتسبب النزاع بمقتل 1200 شخص في لبنان معظمهم مدنيون و160 اسرائيلياً معظمهم جنود. الا انها لم تنجح في تحقيق هدفها المعلن في القضاء على حزب الله، ما أظهره في نهاية الحرب داخلياً بموقع المنتصر.

وسحبت اسرائيل قواتها من جنوب لبنان العام 2000 بعد احتلال استمر 22 عاما. ولا يزال البلدان رسمياً في حالة حرب.

**قنابل دخانية**

من جهة اخرى أعلن الجيش اللبناني أن دورية لجنوده تعرضت مساء الثلاثاء لقنابل دخانية اطلقتها دورية اسرائيلية من الجانب الاخر للحدود، ما أدى الى اصابة جنديين باعراض اختناق ونشوب حريق كبير.

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان أن "دورية من مديرية المخابرات كانت تقوم بتفقّد أرض قرب بلدة رميش تعرضت لاعتداء من قبل دورية تابعة للعدو الإسرائيلي التي ألقت ست قنابل دخانية".

وأضاف البيان أن "عنصرين من الجيش أصيبا بحالة اختناق، كما نشب حريق امتدّ إلى داخل الأراضي المحتلّة".

وتابع البيان "حضرت على الفور دورية من الجيش اللبناني وجهاز الارتباط في قوات الأمم المتحدة المؤقّتة في لبنان والدفاع المدني، وعملت على إخماد الحريق من الجهة اللبنانية".

وكان الجيش اللبناني انتشر على الحدود مع اسرائيل في جنوب لبنان عام 2006 بعيد الحرب بين اسرائيل وحزب الله، طبقا لقرار مجلس الامن 1701.

**قنابل:** جندب اسرائيلي يرمي قنبلة دخانية عبر الحدود مع لبنان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق – البرامكة 7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان – ارامكس 5358855 -00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – قرب مطبعة الاديب – مجاور عمارة النصر
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر- البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
التوزيع – شركة الازدهار للنشر والتوزيع والإعلان ارقام الموبايل: 07901342037 07700062476 إميل الشركة: E-mail-co@yahoo.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Cerculated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : 300£ لمدة عام 170£ – لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: 260$ لمدة ستة اشهر – 500$ لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM عربية يومية دولية مستقلة